Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بكلاريس منتصبة أمامه وقد عادت لتوها من بريتانيا. عرف لوبين أنها تعلم كل شيء. استعاد قوته وبادرها بالقول دون أن يمكنها من أن تنطق بكلمة واحدة.

ـ نعم. نعم ولكن لا أهمية لكل ذلك. كان مخططاً له في السابق. ولم نتمكن من ايقافه. وهذه الليلة يجب أن ينتهي كل شيء.

ـ هذه الليلة؟

ـ نعم. لقد أعددت كل شيء. وخلال ساعتين سيكون دوبريك ملكاً لي.

ـ أتعتقد ذلك؟

ـ سيتكلم. سأكشف سره وأنتزع منه اللائحة التي ستكون إطلاق سراح ابنك.

ـ تأخرت كثيراً.

ـ لماذا؟ أتعتقدين أنه مقابل استبدال مثل هذه الوثيقة لا يمكنني الحصول على إخلاء سبيل جيلبير؟ خلال ثلاثة أيام سيكون جيلبير حراً...

سمع طرقاً على الباب فقال لها وذهب يفتح:

ـ ها هم أصدقاؤنا قد جاءوا. تذكري أني أفي بوعودي. لقد أعدت إليك صغيرك جاك.. وسأعيد لك جيلبير بعد ثلاثة أيام.

فتح الباب ووجد أمامه غرونيار ولوباهو فقال لهما: كل شيء جاهز؟ الأب بريندلبوا موجود في المطعم؟ هيا بنا.. وبسرعة.

ـ لا داعي لذلك يا معلمي. قال لوباهو.

ـ كيف! ماذا؟